ثانيها اقول وتجمعني هذه الحكاية ماحكي انه كان لبعض
الملوك وزير انا صحبه كل يوم يسلم عليه ويقول بعد السلام سيجزى
المحسن باحسانه وسيكفيك شر المسيء اساته لا يترك هذا القول
كل يوم وكان مقربا عند الملك فحسده حاسد فسعى في هلاكه
بان اضافه واطعمه طعاما فيه ثوم كثير ثم جاء الي الملك وقال ان هذا
الوزير الذي قربته علي اصحابك قد فضحك بين الناس واشاع
عنك البخر فلما اصبح الصباح جاء الوزير علي عادته للسلام علي الملك
فغطى فمه لئلا يشم الملك منه رايحة الثوم فظن الملك انه غطى
فمه لاجل البخر الذي اشاعه عنه فكتب الملك رقعة الي بعض نوابه
وقال فيها اذا وصلت اليك الرقعة فاقطع راس حاملها واسلخ
جلده واملاه تبنا ثم ختم الرقعة وكانت عادة الملك ان لا يكتب
بيده الا رقعة الجايزة العظيمة واعطاها الملك للوزير واوهمه
انها صلة وجايزة وقال له ادفع هذه الرقعة لفلان فظن الوزير
انها جايزة فخرج بها فوجده الحاسد الذي وشى عليه عند
الملك واقفا علي الباب فقال للوزير ما هذه الرقعة فقال جايزة
كتبها لي الملك فقال ادفعها الي حتى اذهب فاخلصها واحملها
اليك فدفعها اليه فذهب بها ففعل به ما كان مكتوبا فيها
فلما

فلما جا الوزير في اليوم الثاني علي عادته للسلام علي الملك تعجب منه
وساله عن القصة فذكر حاله فقال هل كان بينك وبينه شي فقال
لا الا انه اضافني واطعمني طعاما فيه ثوم كثير فلذلك غطيت
فمي امس عند السلام عليك لا اعلم بيني وبينه غير هذا فقال
الملك صدقت في كل يوم سيجزى المحسن باحسانه وسيكفيك
شر المسيء اساته اقول وعلي ذكر هذه الصلة ذكرت ما حكي
عن المتلمس وطرفة ابن العبد وذلك انهما كانا ينادمان
الملك عمرو بن هند فهجوه هجوا قبيحا فلم يظهر لهما شماتة
التغيير ثم مرحاه بعد ذلك فكتب لهما الي عامله بالحيرة وقيل
بالبحرين كتابين وامره بقتلهما اذا وصلا اليه واوهمهما انه كتب
لهما بصلة وجايزة فخرجا فمرا في بعض الطريق بشيخ يحدث
وياكل خبزا ويتناول قملا من ثيابه فقال ~~الملتمس~~ المتلمس
ما رايت شيخا كاليوم احمق من هذا فقال له الشيخ وما رايت
من حمقي اخرج ردا وادخل دوا واقتل عدوا ولكن احمق مني
الذي يحمل حتفه في يده فاستراب المتلمس وقال لطرفة كل
منا قد هجا الملك ولو اراد ان يعطينا شيا لاعطانا ولم يكتب
لنا الي الحيرة فهلم فندفع كتابنا الي من يقراها لانهما كانا لا يحسنان